Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« كان النبى صلى الله عليه وسلم يسأل ربه أن يريه الجنة والنار فلما كانت ليلة السبت لسبع عشرة خلت من رمضان ، قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا ، وهو نائم فى بيته ظهراً ، أتاه جبريل وميكائيل فقالا : انطلق إلى ما سألت . فانطلقا به إلى ما بين المقام وزمزم ، فأتى بالمعراج[1]، فإذا هو أحسن شيء منظرا ، فعرجا به إلى السموات فلقى الأنبياء ، وانتهى إلى سدرة المنتهى ، ورأى الجنة والنار ، وفرض عليه الخمس » ويعلق الحافظ على هذه الرواية بقوله : « فلو ثبت هذا لكان ظاهرا فى أنه فى معراج آخر ، لقوله : إنه كان ظهرا ، وإن المعراج كان من مكة .

ويعكر على هذا التعدد قوله : إن الصلوات فرضت حينئذ .

إلا إن حمل على أنه أعيد ذكره تأكيدا .

أو فرع على أن الأول كان مناما ، وهذا يقظة .

أو بالعكس . والله أعلم[2].

وهكذا يتضح التفاوت الكبير فى الروايات ، وفى آراء الشراح ، ولقد بنى على اختلاف الروايات الشيخ عبدالجليل

---

(١) هو السلم أو المرقاة التى يرتقى عليها .

(٢) المصدر نفسه : صفحة ٢٥٨ / ٧ .